

الإقبال المحلي يرفع إشغالات وأسعار الفنادق الشاطئية



توقع خبراء في قطاع السياحة أن تصعد مستويات الإشغال الفندقي في دولة الإمارات إلى أكثر من 80% خلال فترة عيد الفطر لعام 2021، مشيرة إلى أن السياحة الداخلية ساهمت بالجزء الأكبر من النشاط الفندقي خلال الإجازة المقبلة. وقالوا لـ«الخليج»: إن المنشآت السياحية الشاطئية والفنادق التي تضم أنشطة ترفيهية استحوذت على الحصة الأكبر من الحجوزات من السوق الداخلي، بدعم من الطلب وخاصة من السياحة العائلية، مشيراً إلى أن الطلب على الإقامة الفندقية جاء قوياً على الرغم من استمرار إغلاق بعض الأسواق السياحية في المنطقة والعالم. إلى ذلك، أظهر رصد «الخليج» على مواقع الحجوزات زيادة قوية في أسعار الليالي الفندقية خلال الفترة ما بين 13 مايو حتى 15 مايو بسبب نزوة الطلب على الإقامة من السوق الداخلية تزامناً مع عطلة عيد الفطر لعام 2021. وسجلت العديد من المنشآت الفندقية زيادة قوية في الأسعار مقارنة مع الأيام العادية، فيما سجلت الفنادق الشاطئية طلباً أكبر من فنادق المدينة؛ حيث نفذت الغرف العادية بشكل سريع.

أكد محمد عوض الله الرئيس التنفيذي لمجموعة «تايم للفنادق» أن إجازة عيد الفطر لهذا العام سوف تشهد زيادة واضحة في نسب الإشغال الفندقية، في الوقت الذي يواصل فيه القطاع الفندقية في دولة الإمارات تسجيل أداء جيد على الرغم من التحديات العالمية التي تفرضها جائحة «كوفيد-19» وضعف الطلب على السفر الدولية.

وقال: إن السياحة الداخلية أصبحت عاملاً مهماً في تنشيط الطلب على الليالي الفندقية في مختلف أنحاء الدولة؛ حيث نرى طلباً متزايداً من السوق المحلية، مشيراً إلى أن قيود السفر في مختلف دول العالم يجعل السفر إلى الخارج صعباً للغاية، فيما يساهم التنوع السياحي في دولة الإمارات في جذب العائلات والأفراد على حد سواء.

وأضاف عوض الله: إن المنشآت الفندقية كثفت من عروضها الترويجية لاستقطاب الزوار من السوق الداخلي خلال عطلة عيد الفطر؛ وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من هذا الموسم.

وقال طارق مدانات، مدير فندق ديوكس النخلة: إجازة عيد الفطر هذا العام مهمة جداً بالنسبة لنا فهي تلعب دوراً رئيسياً في رفع نسب الإشغال الفندقية بشكل كبير وتأتي الزيادة هذا العام من السياحة الداخلية خلال الأيام التي نمر بها وصعوبة السفر خاصة من قبل العائلات نرى أن العديد من المواطنين والمقيمين قرر تمضية العيد داخل الدولة لما تتمتع به دولة الإمارات من العديد من مناطق الجذب السياحي القديمة والحديثة وتزخر بالفنادق الراقية والخدمات السياحية المتميزة.

وأضاف مدانات: نحن في فندق ديوكس النخلة أطلقنا مجموعة من العروض، منها خيارات تأجير مرنة وحسماً بنسبة 15% على الإقامة من 11 حتى 17 مايو/ أيار.

من جهته، لفت وليد العوا مدير عام فندق «تماني مارينا» إلى أن القطاع الفندقية في دبي شهد طلباً من السياحة الداخلية خلال عطلة عيد الفطر والتي تعد إجازة طويلة نسبياً، مشيراً إلى أنه بسبب قيود السفر والحجر الصحي في بعض البلدان، قررت العديد من العائلات تأجيل سفرهم إلى الأشهر المقبلة، وبالتالي أصبحت دبي الخيار الأول لقضاء العطلة.

وأشار إلى أن الفنادق المطلة على الشواطئ والتي تضم أنشطة ترفيهية استحوذت على نصيب الأسد من الحجوزات في فترة العيد.

ولفت إلى أن على الرغم من مواصلة إغلاق بعض البلدان، إلا هنالك نشاطاً وحركة سياحية وصلت إلى إشغالات مهمة في ظل الظروف الحالية، موضحاً أن بعض المنشآت السياحية الشاطئية سجلت إشغالات قوية، لكن من المتوقع أن %تسجل المنشآت الأخرى إشغالات تراوح ما بين 80 إلى 90.